

في دراسة لغرفة دبي قبل انطلاق المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال

10 في المئة نسبة الاستثمارات الخليجية بالبنية التحتية الإفريقية خلال العقد الماضي

كشفت دراسة حديثة لغرفة تجارة وصناعة دبي إن الاستثمارات الخليجية في البنية التحتية الإفريقية خلال العقد الماضي شكلت ما بين 7-10% من إجمالي الاستثمارات الخارجية فيها، بعد أن بلغ حجم الاستثمار الخليجي في هذا القطاع خلال العقد الماضي 30 مليار دولار أمريكي بالإسعار الجارية، مقسما بين 15 مليار دولار كاستثمارات مباشرة و15 مليار دولار أمريكي كاستثمارات وقروض ومنح. وخلال مؤتمر صحفي، كشفت غرفة دبي عن نتائج هذه الدراسة التي أعدتها الغرفة بالتعاون مع «وحدة الاستخبارات الاقتصادية التابعة للإيكوتوست» استعدادا لانطلاق فعاليات المنتدى العالمي الإفريقي لأعمال اليوم أول أكتوبر في دبي.

وتوقعت الدراسة أن يبلغ المعدل السنوي للاستثمارات الخليجية في البنية التحتية الإفريقية 5 مليارات دولار أمريكي خلال السنوات القادمة، أي ما يعادل 10% على الأقل من متوسط إجمالي النفقات الاستثمارية السنوية في قطاع البنية التحتية.

وأظهرت الدراسة أن التمويل الخليجي ركز على البنية التحتية في شمال إفريقيا، التي تلقت الجزء الأكبر من المساعدات «حوالي 65% من الإجمالي» والحصة الأكبر من الاستثمارات المباشرة الخاصة «60%».

وبرز تركيز من المستثمرين الخليجيين على الدول الإسلامية مثل جيبوتي والسنگال، مع وجود بعض الاستثناءات لهذه القاعدة، كما هو الحال مع شركة «أكواباور» السعودية التي ركزت جهودها بشكل رئيسي في جنوب إفريقيا. وشركات الاتصالات التي ركزت على شرق وغرب إفريقيا. وحتى الآن، هناك استثمارات خليجية قليلة نسبيا في الاقتصادات دول الغارة سريعة النمو مثل أنغولا وإثيوبيا ونيجيريا، والتي جذبت تويلا كبيرا لقطاع البنية التحتية من الشركات البرازيلية والصينية، وذلك -في حالة نيجيريا- حيث تستقر شركات أمريكية وأوروبية، وتتنوع المساعدات واستثمارات القطاع الخاص الخليجية على قطاعات البنية التحتية الإفريقية المختلفة، وتبين الدراسة أن أكثر من نصف المساعدات الخليجية اتجه لشاريع النقل وخصوصا الطرق. واستحوذ قطاع الطاقة على 30% من إجمالي المساعدات الخليجية «تتراوح بين السود الكهرمائية

قطاع الاتصالات

الإفريقي الأكثر جذباً

للاستثمارات الخليجية

لمخاطره المنخفضة

وشموله جميع فئات

المجتمع والدفع المقدم

للخدمات



أحمد بن زايد

30 مليار دولار قيمة

الاستثمارات الخليجية

بالبنية التحتية

الإفريقية للعقد

الماضي موزعة بين 15

مليار دولار مساعدات

خليجية و15 مليار دولار

استثمارات خليجية

مباشرة

مجموعة الخرافي من أقدم المستثمرين الخليجيين في إفريقيا و«زين» و«أجيليتي»

من أبرز اللاعبين في مجال البنى التحتية

وقال بوعيم إنه على الشركات الخليجية أن تنظر إلى الخصائص الاستثمارية في الأسواق الإفريقية كل على حدة، عوض النظر إليها على أنها سوق واحدة ومجانسة، مشيراً إلى أن كل سوق إفريقية لديها مزاياها الاستثمارية وفرصها وتحدياتها ومخاطرها، مؤكداً أن المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال الذي تنظمه غرفة دبي، سيساهم بشكل كبير في تحفيز الحوار لمعالجة التحديات، وتعزيز تدفق الاستثمارات الخليجية في الأسواق الإفريقية.

الاستثمار الخليجي في قطاع البنية التحتية في إفريقيا. ولفتت الدراسة إلى أن النمو المرتفع للقطاع الإفريقية وخاصة جنوب الصحراء الكبرى، التي عتبت من أبرز مناطق النمو في إفريقيا، تزداد على قدرات البنية التحتية، وهو الأمر الذي بدأ جلياً في إزدهار النقل، والتكاليف العالية للخدمات اللوجستية، وعدم كفاية صيانة الأصول وعدم توفر الخدمات الكافية في المجالات الحيوية مثل المياه والكهرباء.

أشارت الدراسة إلى أن اهتمام الشركات الخليجية بقطاع الاتصالات بدأ في العام 2005 مع دخول شركة زين الكويتية وشركة

الاتصالات الإماراتية إلى الأسواق الإفريقية 2005 حيث استحوذت شركة زين الكويتية على Celcel 3.4 مليار دولار أمريكي، وهي شركة اتصالات مقرها استرديام أسسها رجل الأعمال السوداني مو إبراهيم، والتي بلغ عدد مشتركها 14 مليون مشترك في 14 دولة إفريقية. وفي وقت لاحق باعت زين معظم هذه العمليات في عام 2010 إلى بهارتي إيرتي الهندية، وعزت الدراسة هذا الانعكاس إلى انخفاض المخاطر في هذا القطاع مقارنة مع غيره من قطاعات البنية التحتية، وأشارت إلى نجاح المستثمرين الخليجيين في القطاعات التي يدفع فيها المستثمرون مقدما وحيث تتدفق الاستثمار في البنية التحتية مقدما هي نسبيا أقل بالمقارنة مع ما يحصل عليه.

إلا أن التحدي الأكبر هو أن أسواق مناطق جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية مختلفة جدا عما يافته المستثمرون الخليجيون. فمعظم الاقتصادات الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى تتميز بأنها منخفضة الدخل، ولديها تخب صغيرة ويوازي الطلب على السلع الاستهلاكية فيها تلك المتوفرة في دول الخليج.

ولتعزيز منافستها في السوق الإفريقية، تحتاج الشركات الخليجية إلى شريك كما فعلت «اتصالات» في صفقة المغرب، أو الاستفادة من خبرتها في خدمات المشتركين من ذوي الدخل المحدود في بلدانها، ولا سيما الجبال في إفريقيا والأسوية الكبيرة في منطقة الخليج. واختلاف ظروف السوق المحلية لا يعني بالضرورة أنها سلبية لأن من الممكن أن تمنح للمستثمرين الإفريقيين فرصة قد لا يجدونها في بلدانهم، وحتى بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون التكيف مع طبيعة هذه الأسواق الإفريقية، فإن الفرصة متاحة لهم في سوق جنوب إفريقيا التي توفر بيئة أقرب إلى ظروف الأسواق المحلية في دول الخليج.

تستقطب الموانئ اهتمام الشركات الخليجية بشعبها قطاع الطيران وبدرجة أقل بناء المطارات والطرق. ولعل أبرز المشاريع في هذا القطاع، وهو إدارة موانئ دبي العالمية لمطعة حاويات دورليه في العام 2000، وهو يعتبر علامة مميزة على الاستثمار الخليجي في الموانئ، حيث كان أول استثمار لوانئ دبي العالمية خارج دبي

وأحد أولى الصفقات الخليجية الكبيرة في مجال البنى التحتية الخليجية إلى دول الخليج، ومنذ ذلك الوقت، استثمرت موانئ دبي العالمية 1.5 مليار دولار مما جعل جيبوتي التي تعتبر البوابة البحرية لأثيوبيا، ثالث أكبر ميناء لحاويات في إفريقيا، وجعلها تساهم بحوالي ربع الناتج المحلي الإجمالي في جيبوتي. كما تابعت موانئ دبي العالمية الاستثمار في الموانئ في الجزائر وعصر السنغال وموزمبيق، مما منحها تغطية واسعة في جميع أنحاء القارة. وعزز من تكامل الاقتصادات الإفريقية ضمن منظومة التجارة العالمية.

كما استثمر «صندوق الاستثمار في البنية التحتية لمطلة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» والمندوم من ثلاثة مستثمرين خليجيين في حصة في ميناء الاسكندرية للحاويات كما تقوم شركة إيجيبيتي الكويتية والتي تمارس نشاطها في 1.1 دولة إفريقية، بالعمل في قطاع الموانئ أيضا.

وفي قطاع الطيران، وبينما توسعت شركات الطيران الخليجية مثل طيران الإمارات في إفريقيا، ما زالت مشاريع البناء المرتبطة

400 طلب في أقل من 3 أشهر

مشاركات قياسية في جوائز «أديك 2014»

تلقت جوائز معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي للتلزول «أديك» رقماً قياسيا من المشاركات هذا العام، ووصل عدد الطلبات المقدمة للمشاركة في هذه الجوائز المرموقة إلى 396 طلبا، بزيادة تجاوزت المائة مشاركة عن دورة العام الماضي، التي شهدت 290 مشاركة. كما كشف القانون على نتائج الجوائز عن ارتفاع في عدد الشركات المتقدمة للمشاركة في هذه الجوائز، التي ترعاها شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك»، إذ شارك في جوائز العام الجاري 100 شركة مقارنة مع 79 شركة شاركت العام الماضي. وتتيح هذه المشاركة لرفع شأن الجوائز أمام الشركات لعرض إنجازاتها وإسهاماتها في قطاع النفط والغاز. واعتبر عبدالمعز سيف الكندي، رئيس جوائز «أديك»، أن المكانة التي بلغها معرض ومؤتمر «أديك» اليوم، تجعل منه منبرا مثاليا للكرم الإنجازات الاستثنائية الحالية في القطاع، وقال: «تتمثلج إلى الاستفادة من المعرض والمؤتمر في تبادل الفضل للممارسات، وتعزيز الكفاءة، ومكافحة أصحاب الإسهامات الكبيرة في المنطقة والعالم».

وقال منظمو جوائز «أديك»، إن المشاركات تسلط الضوء على الخطوات الكبيرة التي اتخذتها شركات في قطاع الطاقة بالمنطقة فيما يتعلق بالإنجازات والمنهجيات، وقال جان-فيليب كوسيه، مدير معرض «أديك 2014» لدى شركة «دي إم جي إيس» للتتليم المغاليات، إن جوائز «أديك» هذا العام «تجسد الإبداع القائم في مشاريع منطقة الشرق الأوسط تجسيدا مذهباً». وأكد كوسيه أن العدد القياسي من المشاركات لا يعكس فقط عزم شركات النفط والغاز في المنطقة على تحقيق أفضل الممارسات، ولكنه يبرز أيضا التزامها بمشاركة العالم هذه المعرفة.

من جانب آخر، عزا زاعة الجوائز نجاحها الكبير إلى مكانة «أديك» كواحد من أشهر فعاليات الطاقة وأقربها سمعة في العالم. وفي هذا السياق، قال جيمس ويليامز، نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى «وورلغورد»، إن أديك هو «أكبر حدث للنفط والغاز في الشرق الأوسط، بل ربما في النصف الشرقي من الكرة الأرضية، وهو الثاني عالميا بعد «مؤتمر تكنولوجيا الحقوق البحرية» في الولايات المتحدة». وعزا ويليامز أهمية مساندة «وورلغورد» لجوائز أديك، إلى ارتفاع مستوى الحضور في هذا الحدث، معتبرا ذلك «فرصة تمكنا بسهولة من نشر رسائلنا والقيم التي نمثلها كشركة».

الناتج الصناعي الياباني يتراجع بنسبة 1.5 في المئة خلال أغسطس

كشفت الحكومة اليابانية في بيانات رسمية عن انخفاض الناتج الصناعي الياباني بنسبة 1.5 في المئة خلال شهر أغسطس الماضي مقارنة بارتفاعه بنسبة 0.4 في المئة في شهر يوليو الماضي نظرا لضعف الطلب المحلي، وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة أن الناتج الصناعي يغلي إنتاج السلع الاستهلاكية بما في ذلك السيارات وأجهزة الكمبيوتر فضلا عن معدات الإنتاج مثل الرافعات. وأبقت الوزارة التغيير الشامل للاتاج الصناعي لثالث أكبر اقتصاد في العالم دون تغيير متوقعة زيادته بنسبة 0.6 في المئة في شهر سبتمبر الجاري وتراجعه بنسبة 0.2 في المئة في شهر أكتوبر المقبل. يذكر أن الحكومة اليابانية رفعت ضريبة المبيعات من نسبة خمسة في المئة إلى ثمانية في المئة في شهر ابريل الماضي وهي أول زيادة منذ 17 عاما.

مجيد جعفر: ثلاث خطوات لتغيير معادلات الطاقة في الشرق الأوسط



مجيد جعفر

تعريفية في النظرية الاقتصادية، وما تجسد تطبيقه في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم، حيث أدى مزيج من الزيادة في تنظيم المشاريع وتنشيط القطاع الجديد إلى إيجاد ثورة الغاز الصخري والصنخري الريزي، وأضال، بأن فوائد اتباع هذه السياسة لم تقتصر على شمع الولايات المتحدة اليوم بطاقة رخصتها فحسب، بل أنها عملت على تأمين عرض محلي هائل من الطاقة والأعتماد المتبادل المعززة بانفاقيات استيراد طويلة الأجل، إضافة لإيجاد القوابض في البنية التحتية أن يصل بنا لحافة من الإزدهار والاستقرار السياسي والجغرافي. كما أضاف جعفر قائلا: إن منطقة الشرق الأوسط يمتلك 47% من احتياطي النفط، و43% من احتياطي الغاز الطبيعي، لكنه يقدم 32% و17% فقط من الإنتاج العالمي من النفط والغاز إلى العالم، مما يشير إلى أن هناك منطقة سحيقة من الإطراف ذات الطاقة: «إذ إن زيادة التكامل في قطاع الطاقة

أوجز مجيد جعفر، المدير التنفيذي لشركة نفط الهلال ورئيس مجلس الأعمال الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنتدى الاقتصادي العالمي، خلال الاجتماع الخاص - الذي عقد ضمن المنتدى حول تحرير الموارد بهدف إحداث التنمية الإقليمية، الخطوات الثلاث التي يمكن اتباعها لإحداث التحول في مزيج الطاقة الإقليمية. وهذه الخطوات هي: تحرير سوق الطاقة في المنطقة، والتخفيف من حدة القيود القانونية المفروضة على البنية التحتية للطاقة، وبناء والتوسع، وزيادة دور القطاع الخاص.

وقد أكدت الجلسة الافتتاحية - التي حددت الأطر العامة للمنتدى الاقتصادي 2014، وسلطت الضوء على حاجة دول المنطقة لتتريكز على تحرير الموارد والتعاون فيما بينها وصولا لتحقيق التنمية الإقليمية-على أهمية الاجتماعات التي تجرى وعلاقتها بالأحداث التي تجرى على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقدم جعفر اقتراحا لحلولا ثلاثة ملغوسة وأجهد بشكل خاص لصانعي السياسات، استنادا على إمكانية الوصول للاستثمارات المطلوبة في صناعة الطاقة ضمن إطار سوق حرة إذ ما توفر لها لها الفرصة، كما أن السماح للقطاع الخاص يلعب دور أكبر في صناعة الطاقة من شأنه أن يسارع في عملية الانتقال بمور الدولة من دور

الاعلى إلى الشرق.

كما أشار جعفر للعلاقة الواضحة بين تأمين الطاقة ووضع أسعار منافسة لها من جهة، وبين الانعاش الاقتصادي من جهة أخرى، وذلك وفقا لما تم

شركة «ماتيتو» ومقرها دبي

تعددت واستعرضت الدراسة عدداً من التحديات التي تؤثر على قرارات الاستثمار الخليجي في القارة الإفريقية وخصوصا في قطاع البنية التحتية. ويخشى المستثمرون الخليجيون من مجموعة متنوعة من المخاطر التي تهدد استثماراتهم، بدءاً من المشاكل التشغيلية ووضف الحكومة وعدم احترام العقود إلى المخاطر السياسية وتغيير الحكومات والسياسات خاصة في حالة المشاريع الطويلة الأمد، هذا فضلا عن تقلب أسعار العملات.

ومع ذلك، يمكن للمستثمرين الخليجيين، لا سيما في صناديق الشروات السيادية التي قامت ببعض الصفقات الكبرى في إفريقيا، أن تلعب دورا أكبر في القارة الإفريقية. وتشكل الأحكام المسبقة للمخاطر العالية في إفريقيا بين المستثمرين الخليجيين أحد أكبر العوامل التي تحول دون اندفاع المستثمرين الخليجيين للاستثمار في القارة، وخصوصا تصوراتهم حول بيئة الاستثمار في بعض الدول بوسط إفريقيا، ولذلك من الضروري التفرقة بين التحديات الموجودة في كل بلد إفريقي.

وتكرت الدراسة بعض التحديات الأخرى التي تتمثل في وجود فرص عديدة في الأسواق الخليجية لـ تغني الشركات الخليجية عن الاستثمار في إفريقيا، بالإضافة إلى وجود مخاطر عالية في البلدان الإفريقية، وعدم الاعتياد على العمل في البيئات ذات الدخل المنخفض وخصوصا في بعض القطاعات الإفريقية.

حلول قدسدت الدراسة بعض التحديات لمواجهة التحديات في الاستثمار في البنية التحتية الإفريقية، وإدارة المخاطر. وأحد أفضل هذه الطرق هو من خلال الاستثمار المشترك مع الجهات المالطة العالية مثل بنوك التنمية والوكالات المتعددة الأطراف. وتتشارك الحكومات الإفريقية على أرض الواقع مع المؤسسات الدولية مثل البنك الإفريقي للتنمية أو مؤسسة التمويل الدولية، كما أن المستثمرين لديهم خيارات أخرى لحماية أنفسهم وتوفير الوكالة الدولية لضمان الاستثمار «MIGA»، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي القائم ضد المخاطر السياسية في جميع البلدان المؤهلة للحصول على مساعدة البنك الدولي.

شركة الضيافة العالمية الفاخرة تنال جائزة «بيزنس ترافيلر» آسيا - الباسيفيك مجموعة جميرا تحصد جائزة «أفضل علامة فندقية للأعمال في الشرق الأوسط وإفريقيا»



جانب من تسليم الجائزة

في عدد المجلة لشهر أكتوبر، وتسلم جيمس مايب، نائب الرئيس الأول لتطوير منطقة آسيا الباسيفيك مجموعة جميرا، الجائزة في حفل خاص أقيم في هونغ كونج، وقال معلقا، «نقخر 'بيزنس ترافيلر' آسيا الباسيفيك. وتهدف هذه الجوائز إلى تكريم أفضل العلامات في قطاع الضيافة حيث يقوم بالتصويت عليها قراء مجلة 'بيزنس ترافيلر' آسيا - الباسيفيك الذين شاركوا في استبيان يتعلق بالتصنيف في المنتجات والخدمات المقدمة إليهم. وتغلي هذه الجوائز التي تحتفي هذا العام بالذكرى الثالثة والعشرين على انطلاقها ٥٧ فئة ضمن قطاع الضيافة. وسيتيم إبراز كافة الفائزين في موقع 'بيزنس ترافيلر' آسيا الباسيفيك إضافة إلى تسليم الضوء على هذه الجوائز والفائزين بها

اختيرت مجموعة جميرا، شركة الضيافة العالمية الفاخرة والعضو في دبي القابضة، لتتال جائزة أفضل علامة فندقية لرجال الأعمال في الشرق الأوسط وإفريقيا وذلك ضمن جوائز مجلة 'بيزنس ترافيلر' آسيا الباسيفيك. وتهدف هذه الجوائز إلى تكريم أفضل العلامات في قطاع الضيافة حيث يقوم بالتصويت عليها قراء مجلة 'بيزنس ترافيلر' آسيا - الباسيفيك الذين شاركوا في استبيان يتعلق بالتصنيف في المنتجات والخدمات المقدمة إليهم. وتغلي هذه الجوائز التي تحتفي هذا العام بالذكرى الثالثة والعشرين على انطلاقها ٥٧ فئة ضمن قطاع الضيافة. وسيتيم إبراز كافة الفائزين في موقع 'بيزنس ترافيلر' آسيا الباسيفيك إضافة إلى تسليم الضوء على هذه الجوائز والفائزين بها

إضراب في مجموعة «دايمار» بسبب عزمها

نقل مصانع خارج ألمانيا

سيضطرون بسبب خطط الشركة الرامية نقل مصانعها إلى خارج ألمانيا مؤكدة «أن الإضراب سيستمر اليوم ليشمل بذلك ودييات الصباح والنظر والليل».

يذكر أن الشركة ستعقد في وقت لاحق اجتماعا بمدينة «بريمن» شمالي ألمانيا من أجل تقرير مدير مصانع الشركة المختصة في صناعة سيارة النقل «شبريتتر».

نقد 2000 عامل في مصانع المجموعة الألمانية لصناعة السيارات «دايمر» في مدينة «دوسلدورف» إضرابا بسبب خطط المجموعة الرامية إلى تسريع عمال ونقل مصانع الشركة المختصة في صناعة سيارة النقل «شبريتتر» إلى خارج ألمانيا.

وقالت نقابة العمال الألمانية «أي جي ميتال» في بيان أن نحو 2000 عامل من بين ستة آلاف